الأكبر الكتيبة ٣٤٢ واللـواء ١١٤ والفرقة الثـالثة المشـاة .. ورغم صغر رتبته إلا أنه اكتسب بعض الخبرات القتالية من خدمته السابقة باليمن ، وهذه المرة كلفه اللواء بمهمة دفاعية بحتة ..

سد الثغرة المنبسطـة بين جبلى لبنى والحلال والتى يخترقها الطريق الأوسط أحـد الطرق الثـلاثة الـوحيدة التى تخترق المسرح الصحـراوى الجبلى لشبه جـزيرة سيناء .. لـو أن اللواء ١١٤ بقيادة العميـد/ سعيد إبراهيم تمكن من اعـاقة ومنع العدو من التقدم صـوب القناة من خلال هذه الثغرة لفشل اليهود فى تنفيذ جانب كبير من خطتهم.

كانـت القوات المسلحة المصريـة تتبع العقيـدة الشرقية التى تقـودها المدرسـة السـوفيتيـة .. تـدور فى نفس الفلك جيـوش كل من التشيك ورومانيـا والمجر وبلغاريـا وغيرها من دول الكتلة الشرقيـة .. ويحميها مايسمى بحلف وارسـو .. نقل إلينا هـذه العقائد القتـالية بعض الخبراء الروس الـذين أستقدمهم النظـام عقب انتهاء حـرب ١٩٥٦ م مباشرة .. كما أوفدت القـوات المسلحة بعض ضباطهـا النابغين إلى كلية «فـرونز» للحصول على دورات تدريبية هناك.

وكان من بينهم لحسن الحظ العقيـد / عاطف .. لاشك أنـه حجه فى فن القتـال خبير فى طبيعة ودروب سينـاء .. سبق لـه أن قاتل عليهـا فى حرب٥٦.

يعـرف وديـانها كما يعرف طـرقـات وسط البلـد .. ويحفظ تبـابها ووهادها.. يعلم مسالكها ووعورة جبالها.

عقب عـودته مـن تسلم مهمة الكتيبـة من قيـادة اللـواء التى كانـوا يسمعون عنهـا ولايدرون أين هى أجتمع العقيـد عاطف معهم بـالخيمة الميس إياها.

لابد من تعـديل أوضاع الكتيبة التى تم احتـلالها على عجل .. مهمتنا أن نكثف الـدفـاعـات على النسق الثـانى للـواء .. فى الأمـام ستحتل الكتيبتان ٣٤٠ و٣٤١ وتفـرد دفاعتها الخطيـة بعرض الثغرة بـالكامل ..